

سبيل يهد المتدينين بانتخابات برلمانية جديدة

تل أبيب - في الاجتماع الذي عقده وزير المالية بنحاس سبر ممثل التجمع مع وزير الداخلية يوسف بورغ ممثل اللتين بحث الائتلاف السونادوي الجديد مدد الاول الثاني باجسراء انتخابات برلانية جديدة اذا ما اصبر اللتين على طبع تعديل قانون : من هو يهودي بحيث يتنس على ان يكون اليهود حسب التقاليد السونادويكية .

وقال سبر ان التجمع لا يفكر في القامصة التلاف فتيق - بسون اللتين - ولذلك فن يكون مناص من اجراء الانتخابات من جديد .

ويتعرض قادة اللتين الى عقوبات شديدة يمارسها جناح الشباب اللتين يعرضون على القامصة حكومة وحدة قومية باشتراك الكتلت البيني (ليكود) ورففون الانسحاب من المناطسق المحتلة .

ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة
يوقعون على اتفاقية علاوة الفسلاء

تل اييب - وقع ، هنا يوم الاربعاء اول اسي ، ممثلو
المهندسين ورجال الصناعة على اتفاقية علاوة القلا المستحقة
ابتداء من اول كانون ثاني الجاري والتي تبلغ ١٤,٨ ٪ من
الاجرة الشهرية .

و بموجب هذه الاتفاقية سيحصل كل داخل دخله ٩٠٠ ليرة على ٢١٤٩٦
ليرة شهريا علاوة على ٥٠ ليرة ٢٩٤٦٦ ليرة ٧٠ ليرة ٥٥٤١١
ليرة ، ٨٠٠ ليرة ٦٢٤٩٦ ليرة ٩٠٠ ليرة ٧٤٠٥٠ ليرة ، ١٠٠٠ ليرة ٧٩٤٨٨
ليرة ، ١١٠٠ ليرة ٨٨٤٨٨ ليرة ، ١٢٠٠ ليرة ٩٨٤١٩ ليرة ، ١٢٥٨ ليرة
١٢٤٦٠ ليرة وهو الحد الاعلى لعلاوة التقاعد المستحقة .

السادات خلال جولته العربية يصرح :

مساعي كينجر
مع الاتحاد السوفيتي
ويجب تمثيل الفلسطينيين
السادات يقترح رفع حظر النفط

القاهرة - عاد الرئيس المصري أنور السادات إلى القاهرة أمس الأول بعد جولته في خلالها أكثر الاقطار العربية في الشرق والغرب من أجل توضيح اتفاق فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وكان في الاجتماعات في مؤتمراته الصحفية التي عقدها في أبو ظبي والجزائر والمغرب الأمسي أن الاتفاق عسكري ولا يعمل في إنشاء بدائل سياسية وإن فك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية قضية هامة وعاجلة ولا يمكن عقد مؤتمر جنيف - الذي سيبحث في صلح الأزمة - قبل تسويتها .

واوضح أن وزير خارجية الولايات المتحدة كينغزلي كودينج تهنى بحلول هذه القضية ، واصفاً في مؤتمره في الجزائر (يوم الثلاثاء ١٢-١-٧٤) أن اتفاق فصل القنبات المصري - الاسرائيلي تم عن طريق كينجسبير ويتسق مع الاتحاد السوفيتي . وهذا ما أثبتته كينجسبير في مؤتمره الصحفي يوم الأربعاء (١٣-١-٧٤) حين قال ان مساعي اجلال السلام في منطقة الشرق الاوسط التي تقوم بها

بـوادـر اتـساع التـعاون الاقـتـصـادي
المـصرى - الـامـريـكى

القاهرة - حصل الى العاصمة المصرية في مطلع الشهر القادم لاجل مؤتمر رئيس مجلس "تيسيس متهان" ليبحث اشغال هذا البنك المركزي في الدول عند من المشاريع وبرنامجة التعاون الاقتصادي في القطر . وتحت وتالات الانباء بان تستجيز

التوصل الى معاهدة سلام مهمة تاريخية
بحسب ان تتحقق

فيما يلي النص الكامل للخطاب الذي ألقاه النائب مابر
هتر ، من الكتلة الشيوعية ، حول بيان الحكومة عن الوضع
سياسي الذي قدم في الجلسة الثانية للكنيست الثامنة
التي عقدت بتاريخ ٢٢-١-١٩٤٨ :

حضرة الرئيس ، الكنيست المحترمة !

تبدأ الكنيست الثامنة عملها في ظروف دولية ومنطقية
فلكنها من أحداث تحول طيب في وضعنا بأكمله ، من
الحروب نحو السلام ، ومن

العودة الى علاقات طبيعية
مع امم العالم . وهذا هو ،
بما ، تطلع الغالبية العظمى
لشعب الاسرائيلي . ونحن
نرى ان الواجب المركزي
التيكست الثامنة هو
التوصل الى ابرام معاهدة
سلام بين دولة اسرائيل والدول العربية المجاورة . وهذه
سمة تاريخية ، اذا استطاعت التيكست الثامنة ان تضيقها ،
لها سمة التعميد والامتنان من ابناء هذا الجيل
الى الاجيال القادمة .
اذا يتحقق السلام ، فسيوضع حد لتايوس الحروب ،
حيث سلك الدماء في المنقطع قرباء ،
عندئذ نفيس للمرة الاولى في حياة
امته . والسلام يتحقق ، ايضا ،
اوضاعا مريحة اكثر لحل المشاكل
الاجتماعية الحادة .

في الفترة السلمية الأولى ،
سنحتاج بدون شك إلى إجراءات
أمنية خاصة ، مثل مناطق معزولة .
وسيون الانتقال من عصر الصروب
السريعة إلى عصر السلام المستقر
مرتبطا بقضائيات دولية ذات فعالية
من جانب الأمم المتحدة ، وخصوصا من جانب الدول
العظمى ، ويوضع قوات تابعة للأمم المتحدة في نقاط
استراتيجية ، لا يستطيع أي طرف لوحده أن يتخلص
منها كما يشاء . وبوجود ضمانات دولية بهذه ، بدعمها
اتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، لا تستطيع أية دولة
أن تقوم بغرق السلام في مفتعتها . أن تحقيق السلام ،
هذا ، هو المهمة الأساسية التي تواجه الكتلتين الجديدة ،
سيتحقق إذا تم تحول في التوجه الأساسي للسياسة
المرتبلة الرسمية ، التي يجب عليها أن تنطلق من
الواقع الدافعة ، والمبادئ لجمع الشعوب .

اتفاق الفصل بين القوات - خطوة أولى

اننا نقدر تقديرنا ايجابيا الاتفاق الذي تم بين اسرائيل
ومصر بخصوص الفصل بين القوات . تنفيذ الاتفاق يؤدي

مما عى كىسنجر فى الشرق الاوسط بتنسيق
مع الاتحاد السوفىيتى .. امريكا غيرت موقفها !!
ويجب تمثيل الفلسطينيين فى جنيف بالاتفاق مع الاردن !
السادات يقترح رفع حظر النفط عن الولايات المتحدة بعد فك الارتباط على الجبهة

قضية الفلسطينية . الا انه قبل ذلك في مؤتمر في ايريه يوم الاثنين ١٩٧٤م دبر الاسر بالاردن لا : من المفروض التوصل الى اتفاق مع الاردن بشأن تمثيل الفلسطينيين في جنيف .

وتنظر الى قضية النفط في مؤتمر جنيف في الجيوزاتي وأشار بعد ان بدأ بموقف الولايات المتحدة الى ان هذا مظهر على تصدير النفط اليها برفع قريبا .

وفي هذا الصدد صرح احد خليفة بوبيدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بوجوب الرفع الى امس الكويت ان السادات اقترح على المسؤولين في حكومته رفع حظر النفط الى الولايات المتحدة بعد ان تمام رحلة الاولى من الانسحاب . فـ

الزيارات - على الجبهة الجنوبية (المصرة - الاسرائيلية) والتمالية (السورية - الاسرائيلية) وبذلك يصبح التعامل معها مثل التعامل مع الدول الاوروبية واليابان .

ونخص: انطاخاته خلال جولته في ميدان التعاون العربي فقال في آخر اجتماع صحافي له - في الرياض - ان محادثاته لم تؤكد الوجود العربية فحسب بل دعمتها ..

وحين تترك الى اتفاق الوحدة بين ليبيا وتونس قال ان مصر تؤيد اية وحدة بين الدول العربية ولكنه لا يستطيع التوصل الا ان اذا كان الاتفاق الجديد يهدد اتفاق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا الذي كان اتفوعا في سري فمفعوله - قبل ان يتناول - في ١ ايلول ١٩٧٢ .

اقرت الكنيسة باستثناء الليكود اتفاق الفصل بين القوات
فلنر: اتفاق الفصل يخلق جواً افضل
لاستمرار مباحثات السلام

التي تضمنت - كمرست الكنيست الثامنة جلستها الثانية ، يوم الثلاثاء الماضي (١٩٢٢) ، المناقشة ببيان رئيسة الوزراء فولده مئة حول الاتفاق على الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية على جبهة القناة ، والذي وقعته مصر واسرائيل مؤخرًا .

ووفقا مع على التوقيع على هذا الاتفاق ، وكانت ثورة اقتصاد اسرائيل العسكري في الحرب الاخيرة ، كما فصحت دور كينجر في الجحاح

والله اعلم في النقاش من الكتلة الشيوعية التي فلت فاعان من تأييد الكتلة الشيوعية لاتفاق الفصل بين القوات واعرب عن تقدير الكتل الشيوعية للايجابى له . وقيل ان تنفيذ الاتفاق يؤدي الى استقرار وقف اطلاق النار الى خلق جسيمو معجج اكثر لاستمرار معاهدات السلام .

فيج (اقرأ في كلمة التخليص فلت ملكا « كلمة الصاد »)

والتي منحهم يقين ، زعيم كتلة
« الليكود » اليمينية المتطرفة خطاباً
في الجلسة ، تميل بالديموقراطية
والتحريض لإدراج على الاتفاق . واتهم
الحكومة بأنها باعته امن الدولة
وتركتها عرضة لعدوان مصر وسوريا
(هكسدا 11) الراغبين في « ابداء »
اسرائيل ، على حد زعمه ، وهاجم
ييشن بشدة الوزراء ديان ، ايا ايسن
ويشال لون ، لاتهم تجاروا وامرؤوا
من اعتقادهم بان مصر زعيم قبلي الوصول
الى سلام . وكاد زعيم قبرسقان
- البقية على ص 6 - ع ١ -

وزير خارجية إيطاليا:
لاحق لاسرائيل في الاحتفاظ بالمناطق المحتلة

فريسي
 موسكو - أعلنت وكالة الأنباء
 "الفرسيية" (تأس "أول أمس" أن
 الجري العالم للحزب الشيوعي
 السوفييتي ، ليونيد بريجنيف سيؤد
 كوف في السبعون القادم .
 يعتقد أن هذه الزيارة ستبدأ يوم
 الاثنين القادم وتستمر ثلاثة أو أربعة
 أيام .
 هذه أول زيارة يقوم بها بريجنيف
 لروسيا .
 يقول وكالة "تاس" أن السفير
 السوفي في موسكو وصف الاجتماعات
 التي ستم بين بريجنيف وفيسل
 كمشاور ، رئيس الوزراء السوفي ،
 بما يستلزم في دعم العلاقات
 بين
 روما - ليس لإسرائيل أي حق في
 الاختلاف بالتعلق المحتل .
 هذا ما أعلنته ، أول أمس ، وزير
 خارجية إيطاليا ، لودو مورو ، أمام
 لجنة الخارجية التابعة للبرلمان
 الإيطالي .
 وأعرب مورو عن تأييده لما كان قد
 أعلنه زميله وزير الخارجية السوفي
 من أن الانسحاب الكامل - من الجس
 تعديلات "طيفة جدا على الحدود
 ومتفق عليها - سيكون جزءا من
 اتفاق السلام ، ولكن لا يمكن أن
 يقاوم الانسحاب شرطاً مسبقاً لاتفاق
 السلام .
 وفي معرض حديثه عن القضية
 الفلسطينية ، ذكر مورو أن هدفه
 القضيي ليست قضية اجتماعية
 واقتصادية فحسب وإنما هي سياسي
 أيضا .
 وأضاف أنه خلافا لإلهام أولئك
 الذين يريدون إيجاد طرق سهلة لحل
 القضايا القضيي ، فإن الفلسطينيين
 لا يطبلون الساعسة وإنما يطبلون
 الوطن . لذلك فإن القضيي هي كفي
 ضمان حقوقهم القومية وبمقتضى
 حقهم في تقرير مصيرهم .
 وفي نفس الوقت - قال مورو -
 يجب المحافظة على قيام وسلام
 وأمن إسرائيل .
 وقال أن إيطاليا تريد تأييدا تاما
 أيضا لقرارات الأمم المتحدة في كقول
 الأول ١٩٧٢ .

رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية يتهم
حكومة العراق بتهمة انتهاك حقوق الانسان

بخرق موثيق جنيف

جنيف - في رسالة بعث بها رئيس تطبيق هذه المواثيق ، وهذا يساويقي منظمة الصليب الاحمر الدولية اريك مارتين الى اوجده ١٢٥ دولة وقعت ميثاق الصليب الاحمر جاء ان السدود الموقفة في نزاع الشرق الاوسط لا تحكم مواثيق جنيف بشأن معاملة اهل العرب .

جاء ان السلطات السووية في هذه

الخلاف في المظنة

بشأن انف

بيروت - على الرغم من تأكيد الادعاءات المتكررة ان الاتفاق على فصل القوات لا يمثل تسوية منفردة من اسرائيل بل هو خطوة اولى نحو تحقيق العمل الشامل اعطت احدى من منظمة فلسطينية ان الاتفاق «الانهائي» البيروتية اول امس .

القوافل
بدأت تنسج
حيفا - مكتب الاتحاد - اعلمين
دافيد المازار رئيس اركان الجيش
الاسرائيلي أمس ان الباحات بينه
١٣٩٤

والمسلمون أمس الخميس
بمحلول العام الهجري ١٣٩٤
وتتمنى «الاتحاد» أن يكون
العام المثل عام خير تتحقق
فيه الآمال بحلول السلام على
ربوع الدنيا .

**العراق وليبيا
لم تزودا
امريكا او هولندا
بالنفط**

وقد اذاعت هذا التباين مصادر
مسؤولة هنا أول أسى في وقت اطلعت
فيه مصادر اسرية ان الولايات
المتحدة تتوقع انقاء الحفل عنها بعد
حوالي الشهرين في وقت فاصل
القوات بين مصر واسرائيل .
والقرار ان يتجمع وزراء النفط
المصري في طرابلس القريب ١٤
- القيمة على - ٣ -

غروميكو في حفلة تكرر
للصداقة
اهمية كبيرة

موسكو - كراسلنا ايتل كلنجسر
بالتلفون - في وليمة الغفوسر التي
أقيمت صباح ٢٢ كانون الثاني تكريما
لوزير الخارجية المصري اسماعيل
هني ، تكلم وزير الخارجية
السوفيتي اندريه غروميكو فقال :
ان الصداقة بين الاتحاد السوفيتي
ومصر ثابتة وطبيعية فهي قائمة على
المصالح الأساسية لشعب القارة

سوريا تش
اسرائيل با

حيفا - لكتاب الاتحاد النيابي
بالوزارة : ان تصرع الوطنيين
السوريين : ان الولايات المتحدة
تتصرف في سوريا على مقترحات وزير
الخارجية الأمريكي كيسنجر بشان
اتفاق فك الارتباط بين القوات
السورية والاسرائيلية ..
تشرعت الصحف العربية - مثل النهار -
الكلاب المضي ان سوريا باقست
كيسنجر حين تباعد من الرئيس
السوري حافظ الاسد في الاسابيع

الفاقات انها سوف لا تروى اسرائيل
بلاصحة اسراها في سوريا قبل ان
تتمتع الحكومة الاسرائيلية بالاستعجاب
التام من الرافسي التي احتجتها في
حرب حزيران ١٩٦٧ .
وفي الوقت ذاته ناقضت التيا حول
انتظار الولايات المتحدة رد سوريا ما
كان كينجسبرج قد صرح به في مؤتمره
الصحفي مع الرئيس الراحل كينيدي في ١٩٦٧

السلطات الفلسطينية

أما الفصل

التقييم الفلسطيني وحقوق الشعب

العربي الفلسطيني

ولكن هذا الرأي يتعارض مع موقف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية و «فتح» الذي أيد الاعتراف بولادة إسرائيل كدولة لليهود والعرب الفلسطينيين التمييز بين الفلسطينيين العرب واليهود.

بعد آخر اجتماع مصري - اسرائيلي في الكيلومتر ١٠١
 القوافل العسكرية الاسرائيليه
 بدأت تنسحب نحو الشرق

وبين رئيس اركان الجيش المصري عبد
القيصر العمري انتهت بعد ظهر يوم
الخميس في الكيلومتر ١٠١ باتفاق تام
حول انسحاب القوات الاسرائيلية
من الضفة الغربية لقناة السويس
وان الانسحاب سيبدأ اليوم .
وقال ان المباحثات واجهت قضايا
تقنية اياها انتهت الى اتفاق .
واضاف ان جميع المباحثات التي
امتدت اربع ساعات كان حسنا وهو
يأمل ان يستمر على هذا النحو في
المستقبل .
وصرح قائد قوات الامم المتحدة

سيلاسيو الذي وقع على خارطة
اتفاق فصل القوات المصرية
والاسرائيلية ان توقيع الاتفاق فتح
صفحة تاريخية في المنطقة .
وكالت الصحف الاسرائيلية صباح
امس قد نشرت ان الجسود التي
اقامها الجيش الاسرائيلي للعبور الى
الضفة الغربية بدأت تشهد حرقا
في اتجاه معاكس نحو الشرق . وان
قوافل طويلة تحمل الاجرة العسكرية
تتحرك من الغرب الى الشرق .
واضافت الصحف ان وحدات
البقية على ص ٦٤ ع -



الجوهر الاسرائيليون يزولون الاسلام الشاكسة
حول السونسي استعدادا للانحجاب

غروميكو في حفلة تكريم وزير الخارجية المصري في موسكو:
للصداقة العربية السوفيتية
أهمية كبرى في صد العدوان

موسكو - فرانساستا ايتل كلتجرس
بالتفون - في وليمة الغشور التي
اقامت مساء ٢٤ كانون الثاني تكريما
لوزير الخارجية المصري اسماعيل
فهمي، تكلم وزير الخارجية
السوفيتي النرويجي غريغوريو قاتل :
ان الصداقة بين الاتحاد السوفيتي
ومصر ثابتة وطبيعية فهي قائمة على
اصول الاساسية لشعب البلدين.

سوريا تستشرط تعهد اسرائيل بالانسحاب

رغمهم من تطويع علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفيتي ومصر بموجب اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين والتي تم توقيعها في ٢٧ ايلول ١٩٧١

في استعراضهم توفقوا عند القضايا التي نجمت عن الوهم الرامن في الشرق الاوسط ومهمسات السنة السوفيات في المنطقة .

وذك التغطية اهمية مؤتمر السلام الذي بدأ أعماله في جنيف

قال ان السويين عرضوا مقترحات ملموسة بشأن الرحلة الاولى مسن المفاوضات مع اسرائيل وقد تلقاها الى الاسرائيليين الذين وعدوا ان يردوا عليها بعد اجتماع الوزارة يوم الاحد القادم - بعد غد -

ولم يغفل مستجير ماهيصة المقترحات او المرحلة الاولى ، الا ان الصفح الاسرائيلي اعطت انها تعتقد بان الاحد متعلق بالاسرائيليين في سوريا .

حيثما - مكاتب الاتحاد النيابي - بالوكالة من تصريح للوفد الاسرائيلي بالسويين : ان الولايات المتحدة تنتظر رد سوريا على مقترحات وزير الخارجية الاسريكي كستينر بشأن اتفاق مكة والارايه بين القسوات السورية والاسرائيليين ..

تشرت الصفح الهروية - مثل التهل - يوم الثلاثاء الماضي ان سوريا بالبحث كستينر حين تبحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في الاسبوع

صندوق عربي من ٢٠٠ مليون دولار
لمساعدة أفريقيا

القاهرة - أوصى وزراء النفط العرب ، الذين اشتركوا في مؤتمر الصحراء العربي - الافريقي الاول الذي بدأ أعماله في ٢٢ كانون الثاني من امس ، في القاهرة ، بتأسيس صندوق عربي من ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة أفريقيا.

وسيقوم الصندوق بتقديم القروض الى الدول الافريقية لمساعدتها على تنفيذ مشاريعها . كذلك اوصى الوزراء بتأسيس صندوق عربي من ١٠٠ مليون دولار لمساعدة الدول الافريقية في مجال النفط .

وكانت هناك توقعات ان تقوم اسرائيل بالانحياز الى افريقيا في سوريا قبل ان تتعهد الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب التام من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

في الوقت ذاته ناقش الجانب حول انتزاع الولايات المتحدة ود سوريا ما كسبته قد مرع به في مؤتمر الصحراء العربي . والتمس الجانبان ان يتفقوا على ان يكون الجانبان متساويين في

التي يجرى التفاوض عليها في
الشرق الأوسط

دولة فلسطينية

أفق المستقبل

القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .
ولكن هذا الرأي يتعارض مع موقف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية و « فتح » الذي أبدى الاتفاق وراى ان قرار اللجنة التنفيذية لانتفاضة تحرير فلسطين الذي تحدث به في ١٣ مارس ١٩٨٨

١٩٨٨

الدورة الحادية عشرة للجنة المركزية للاقتصاد الرأسمالي عام ١٩٧٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم : سرجي سفرونوف

كاتب المقال ، سرجي سفرونوف ، استاذ في الاقتصاد ويعمل رئيس قسم في معهد البحوث الاقتصادية التابع لوزارة التجارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي . وقد نشرت له هذا المقال المجلة السوفيتية ((الازمنة الحديثة)) في عددها ٥٢ ، الصادر في كانون الاول الماضي . والمقال يقدم صورة وافية عن التطور الاقتصادي للبلدان الرأسمالية المتطورة في العاشر الماضي ويشرح المشاكل الاقتصادية العديدة التي تواجهها هذه البلدان

التعاون الاقتصادي والتطور » ارتفعت الاسعار في البلدان الرأسمالية المتطورة في عام ١٩٧٢ بنسبة ٨٠٪ مقابل ٧٤٪ عام ١٩٧١ و ٧٤٪ في المتوسط السنوي لارتفاع الاسعار في الفترة بين ١٩٦٠ - ١٩٧١ . لقد بلغ التضخم المالي المتعظم ، أحد الأمثلة ، التضخم الرئيسي الزمنية للرأسمالية مؤخرًا ، بلغ في عام ١٩٧٢ حدها ، لم يعرف له مثيلًا في العامين الآخرين . لقد كان الارتفاع القياسي البالغ في اسعار الفرق ، والمجلة للاحول في عام ١٩٧٢ في الولايات المتحدة واليابان وإيطاليا . وكانت نسبة التضخم المالي فوق المعدل في بريطانيا ، ألمانيا الغربية ، هولندا وسويسرا .

وتجدر الإشارة الى انه في عام ١٩٧٢ تم يكن مكنًا كبح ارتفاع الاسعار بواسطة سياسة مكافحة التضخم المالي . فالي جانب السياسة التقليدية ، سياسة تقليص الميزانية والقروض شملت سياسة مكافحة التضخم المالي التكميل من «أجراءات الفوازي» مثل الزيادة الحكومية على الاسعار والأجور (الولايات المتحدة ، بريطانيا ، إيطاليا والبلدان الاسكندنافية) .

وان أهم ما يميز التضخم المالي هو ان اسعار السلع الاستهلاكية هي أول ما ترتفع وبوتيرة أسرع من ارتفاع اسعار السلع الأخرى . وهذا يؤثر بصورة مشددة على اوضاع الجماعات المعالية الأوسمة . انف الى ذلك فان اسعار السلع الاستهلاكية الحيوية ، كاللوازم الغذائية ، ترتفع قبل غيرها بفعل التضخم المالي . وسيليا ارتفعت اسعار اللوازم الغذائية في البلدان الرأسمالية عام ١٩٧٢ ، تقريبًا ثلاث مرات أكثر من الارتفاع الذي سجلته السلع الاستهلاكية عامة . ونتيجة لذلك حيث استهلاك اللوازم الغذائية للفرد الواحد في عام ١٩٧٢ في الولايات المتحدة ، ذاتها ، وهي اثني بلدان العالم الرأسمالي ، لأول مرة منذ عام ١٩٦٥ : اللحم والبيض بنسبة ٧٤٪ ، الطيور ٧٢٪ ، الكافور ٧٢٪ ، والقهوة ٧٢٪ .

ان جيش الماطلين من العمل ، والذي يبلغ الملايين ، خفض بشدة مستوى حياة الماطلين . ووفقًا للمعطيات الرسمية بلغ عدد الماطلين في الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ في إيطاليا ٧٢٠ ألفًا ، في اليابان ٧٠ ألفًا ، وبريطانيا ٥٨٠ ألفًا . وفي نهاية الستة بلغت البطالة في كثير من البلدان مستوى يوازي مستوى البطالة في فترات الأزمات الاقتصادية . (القسم الثاني في العدد القادم)

التاج وسائل الانتاج والمواد الخام للبناء . وفيما يتعلق ببناء المساكن فقد انخفض معدل البناء بالمقارنة مع ما كان عليه في عام ١٩٧٢ في عدد من الدول الرأسمالية كالولايات المتحدة ، مثلاً . ولقد حقن تزام الوارد الخام والمواد الخام للتنشيط الاقتصادي ، خاصة في النصف الأول من عام ١٩٧٢ . وهذا لم يحتمل اتساع الانتاج بل الزيادة في تحويل النقد الى سلع . فزيادة الارتفاع المتعظم في الاسعار وعدم استقرار العملة سبب رجال الأعمال الى اتساع احتياطي من المواد الخام والمنتجات الصناعية . وفي نهاية الستة بلغ هذا الاحتياطي في الولايات المتحدة وكندا وعدد من الدول الأخرى ارتفاعًا قياسيًا أخذ يشق على رجال الاقتصاد .

وأخيرًا ، هناك عامل آخر هام يعبد التنشيط الاقتصادي ، وهو

بنسبة ٧٢٪ في اليابان ، ٧٤٪ في الولايات المتحدة ، ٧١٪ في كل من بريطانيا وألمانيا الغربية ، و ٧٧٪ في فرنسا . ولقد أثر نمو الاستثمارات على الانتاج الصناعي . وخلال السنوات الثلاث السابقة كانت وتيرة النمو في الصناعة في فروع القسم « ٢ » (وسائل الانتاج) فوق المتوسط ، عامة وبشكل خاص في فروع بنسبة الآلات الالكترونية ، في الكيمياء وصناعة النول والحرير . وفي الوقت ذاته انخفض كثيرًا تأثير عامل آخر ، الطلب الاستهلاكي ، على التنشيط الاقتصادي بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ . ان تخفيض النفقات الشرائية (الاستهلاكية) ، الذي أثر بصورة متخللة في السنوات الأخيرة ، نتيجة للتضخم المالي ، أدى الى ان ترتفع مشتريات السكان الاستهلاكية تحت طائل الخوف من استقرار اللاد ،

عدة مجريات مقبلة ومتناقضة لوحظت في الاقتصاد الرأسمالي ، عام ١٩٧٢ . فقد حتم الوضع الاقتصادي تحقيق معدل عال نسبيًا من نمو معدل الانتاج الوطني والانتاج الصناعي في معظم البلدان . ولكن النشاط الاقتصادي الواسع لم يخف بأي شكل من حدة اعراض الاقتصاد الرأسمالي الزمنية . بل على العكس ، فقد تعظم التضخم المالي وازدادت حدة الأزمة المالية والتقلبية وهدت البطالة مرتفعة وتفاقم التناقضات بين كبرى الدول الامبريالية . وسدست أزمة الطاقة حرة حادة للاقتصاد ، هذه الأزمة التي اصابت لأول مرة في التاريخ كل بلدان العالم الرأسمالي في وقت واحد . وقطرت بطلان امارات تراجع واضح في التنشيط الاقتصادي في النصف الثاني من ذلك العام . واصبح خطر الركود الاقتصادي ملموسًا .



البيانات التي طرا على زيادة نفقات الدولار في عام ١٩٧٢ . ففي ألمانيا الغربية والولايات المتحدة ودول أخرى خففت نفقات الميزانية للأغراض الاجتماعية والثقافية بحجة وجوب مكافحة التضخم المالي « وسفونة » الحالة الاقتصادية . ولكن النفقات العسكرية قلت في الحقيقة على مستوى عال وحتى انها ازدادت .

أعراض قديمة

هذا العامل لم يدم طويلا وفي نهاية عام ١٩٧٢ فقد تأثره ، تقريبًا ، وعلى العكس فالارتفاع السريع في اسعار السلع والمنتجات ونسبة البطالة المرتفعة والانتاجات المختلفة للزراعة الحكومية على الاغور والروايب . كل هذا اضعف القدرة الشرائية للطلب . وازدادت في النفقات الشرائية تقلصت تقريبًا ، كليا ، في كل مكان . واصبحت بطيئة جدا . ولكن حتى هذه الازمة البطيئة في الاستهلاك الفردي تمتد ، في جوهرها ، على اساسي غير صحي ، فـ قسدا اقتربت بارتفاعه بالغ في ديون اللواتين على شكل قروض . ففي الولايات المتحدة ، ذاتها ، بلغت هذه الديون بموجب أحدث المبيات ، في ايلول ١٩٧٢ ، ١٧٢ مليار دولار ، اي بزيادة ١٦٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٧٢ . ونتيجة هي ان انتاج السلع الاستهلاكية بنوعها (اي التي تستهلك مرة واحدة كالخبر مثلا) والتي تستهلك على مراحل خلال فترة زمنية اطول كالسيارات والسفن - (ترجم) قل في عام ١٩٧٢ ، في البلدان الرأسمالية ، متخللا من

بموجب التقديرات الأولية ارتفع معدل الانتاج الوطني (غير المالي) في البلدان الرأسمالية المتطورة في عام ١٩٧٢ بحوالي ٧٤٪ (اسعار ثابتة) مقابل ٥٤٪ في عام ١٩٧٢ . وارتفع الانتاج الصناعي ، القطع الاكثر ديناميكية في الاقتصاد ، بحوالي ٨٠٪ مقابل ٧٧٪ في العام السابق . ان هذه الزيادة المالية ، نسبيا ، في معدل الانتاج الوطني والانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي ككل ، تبرهن على ان الانتاج الذي طرا في عام ١٩٧٢ في اقطاب الأزمة الحادة لسنوات ١٩٦١ - ١٩٧١ مستقبلي طرفة ، اي المرحلة التالية في الدورة الاقتصادية .

ان احد اسباب اتساع التنشيط الاقتصادي في عام ١٩٧٢ يرجع الى زيادة استثمارات الشركات الخاصة . ففي معظم البلدان الرأسمالية سجلت في العام الماضي ، مرحلة جديدة في تجديد رأس المال المالي . وبموجب بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفعت استثمارات رؤوس الأموال في النصف الأول من عام ١٩٧٢

قرار حول نتائج الانتخابات للكنيست الثامنة

تقدر اللجنة المركزية ان الانتخابات الأخيرة للكنيست الثامن اعطت عن تحرك ما نحو اليمين ، وليس عن تغير نوعي في تناسب القوى . فالليكون لم يبلغ صفته ، ولم يصح الحزب الأول وليس في استقلاليته ان يؤلف حكومة . غير ان كبر اليمين المتطرف يشكل خطرا على السلام ، والديمقراطية وقضايا العمال .

وبني المراح القوة السياسية الأولى في الدولة على الرغم من ان قوته هبطت . ويمكن تناسب القوى في الكنيست المراح ، اذ غير من سياسته ، من اقامة ائتلاف حكومي ، يمكن من انتاج مؤتمر جنيف لاطلح السلام . فستعود السياسة الرسمية المتسلطة من الواقع في العالم وفي المنطقة ، ولتتي تتعارض ومصالح اسرائيل الحقيقية ، على شانه ان يقود الى حرب جديدة .

وتقرر اللجنة المركزية ان الحزب سيعارض اقامة « حكومة تلتل قومي » او « حكومة واري » باشتراك الليكون اليميني . اذ ستكون حكومة من هذا القبيل ، لافشل مؤتمر جنيف ، وستعود مباشرة الى حرب جديدة . وسيعارض الحزب كل حكومة تطالب بالقسم الاقليمي وتسلب الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية . ان سياسة مثل هذه تسد الطرق امام السلام . وسيزيد الحزب اية حكومة جديدة تعمل لانتاج مؤتمر جنيف ، واحلال السلام العادل والمستقر بالواقعة على الاستحباب من الناحية التي اختلت في سنة ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وعلى الحكومة الجديدة ايضا ان تسير على خطوط سياسة الاستقلال القومي ، والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وطبعا ان تضع حدا لسياسة الاضطهاد القومي وتضمن المساواة للاجئين العرب .

وتقدر اللجنة المركزية هو ان نتائج الانتخابات للكنيست الثامن كانت نجاحا كبيرا لحزبنا الشيوعي وقلقلته « ربح » . واثير زيادة قوة الحزب على ازدياد تأييد مشروع السلام المتأخر للحزب ، ونفسه المستمر في الدفاع عن حقوق الكلدان وجماعته الشعب ، والمساواة للاجئين العرب . وازدادت قوة الحزب بين الناخبين اليهود رغم الارتفاع السياسي للوضعية السببية . وحزبي الحزب بين اليمين العرب . بارتفاع كثير جدا جملة الحزب المثل للاجئين العرب في اسرائيل .

وحزبنا اليهودي العربي مثال رائع امام الكلدان ، والشباب وجماعته الشعب ، ذلك لانه ، على اساس برنامج ايمى صحيح ، جيز من مصالح الشعب الحقيقية وقضايا الكلدان يمكن ان تستب علاقات الاخوة والصداقة بين اليهود والعرب ، لتكون نموذجا لعلاقات الصداقة المستقبل بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية .

وترى اللجنة المركزية ان الواجب الملح جدا بالنسبة للحزب والعمار السلام هو ان يناضلوا لاجل انتاج مؤتمر جنيف ، ومنع تجدد الحرب ، واحلال السلام العادل والمستقر بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وتقرر اللجنة المركزية ان تعمل بشدة لاجمع كل قوى السلام في اسرائيل بدون فرق في وجهات النظر الايديولوجية . لاجل سياسة اسرائيلية جديدة مبنية على السلام .

وتقرر اللجنة المركزية المبادرة الى حوار بين القوى ذات الاعداد الوافية في المراح والحزاب الأخرى .

حول الاتفاق على فصل القوات بين اسرائيل ومصر

تقدر اللجنة المركزية اتفاق فصل القوات الذي تم توقيعه في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٢ بين اسرائيل ومصر على انه خطوة ايجابية من شأنها ان تساهل على استقرار وقف النار وخلق الازمات الربية في الشرق الاوسط . لاجراء المباحثات الاساسية في مؤتمر جنيف حول احلال السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط . ان الاتفاق على فصل القوات ، كما جاء في نص الاتفاق « يشكل خطوة أولى نحو السلام النهائي الشامل اقيم حسب بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢٨ في اطار مؤتمر جنيف » ويتضمن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢٨ بندا يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢٨ بجميع بنوده .

ان الاتفاق حول الفصل بين القوات لهو اتفاق على بداية انسحاب اسرائيل من المناطق العربية في اتجاه تسوية سلمية شاملة . ولقد احرز على الرغم من سداسي التغريب والمغاللة ، التي قامت بها حكومة مصر ، وحيلة التحريض العدوانية التي شنتها كتلة اليمين المتطرف ، « هيلكون » . لقد احرز نتيجة تفر نسبة القوى في العالم في صالح قوى الاشتراكية ، والتحرر الوطني والسلام ، وفي صالح قوى التحرر الوطني وتثبيت التعاون والحرب . ونتيجة لجرى تخفيف حدة التوتر الدولي وتثبيت التعاون السلمي بين دول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة ، وبشكل خاص بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . وازحز في اقطاب فشل سياسة القوة حيال الشعوب العربية ، هذه السياسة التي تقلد الولايات المتحدة من ورائها . ويرجع الفضل في فشل سياسة القوة الى كفاف الاتحاد السوفيتي كالتأثير من اجل تنفيذ لقرارات مجلس الامن واحراز سلام عادل وثابت . في فصل كل شعوب المنطقة . ان الاتفاق على فصل القوات بين اسرائيل ومصر احرز نتيجة لكفاح قوى السلام في العالم . وفي مقصدها الاتحاد السوفيتي ، من اجل تسوية موقف الحرب الخطير في الشرق الاوسط ، نتيجة لكفاح الشعوب العربية ضد الاجتلال ومن اجل السلام . ونتيجة لزيادة تأكي القوى ذات الابعاط الاكثر واقعية . في «التضحية» والاحزاب الأخرى بعد التجربة المرة لحرب اكتوبر ١٩٧٢ والعودة للتضحية . فكلية اسرائيل والولايات الامريكيتين عليها في الحال الدولي وفي قضية الشرق الاوسط . وعلى هذه القضية جرت الزيارات الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكية ، الدكتور هنري كيسنجر ، الى اسرائيل ومصر .

ان الاتفاق على الفصل بين القوات ليس اتفاقا على تسوية «جزئية» تستهدف كترس احتلال المناطق العربية ، اما خطوة أولى نحو تنفيذ اتمثال لقرارات مجلس الامن : احلال سلام عادل وثابت عن طريق انسحاب من كل المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ . والاعتراف بحق الوجود في السيادة والسلمة الاقليمية لكل الدول في منطقة ، وبمفهوم دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقبول اتفاق الفصل بين القوات باتيحاف في اوساط الاجنبيات الساحقة من الجمهور الاسرائيلي ، وجماعته الشعبية واليهودية . وقبول اتفاق الفصل بين القوات بكراميه ومعارضة الاوساط العسكرية ودعاة القمع المتطرفين ، والليكون اليميني المتطرف . وعمل هذه الاوساط على افشل مؤتمر السلام في جنيف ويطعنون بالبراييل الى غمار حرب أخرى ، مضعين بعبية الشباب على طبع اطباهم التوسعية . وهذه الاوساط القومية المتعمية معنية ايضا باحتدام التوتر الدولي والمجاهدة العسكرية الامريكية - السوفيتية . ولا يتوقعون من ربح العالم الى اكون كارة حرب نووية .

ان الواجب الحيوي الملح الملح على قوى السلام وجميع ذوي المسؤولية القومية والواقعية هو ان يعطوا ، بنض النظر عن ايديولوجيتهم واتسابهم الحزبي في سبيل تنفيذ اتفاق فصل القوات دون عراقيل بين مصر واسرائيل ، وان يناضلوا لتجتاح مؤتمر جنيف . وعزل الليكون اليميني المتطرف ، الذي يزع بالشعب الى كوارث جديدة ، وعزل الصفود في الاحزاب الأخرى .

ان في وسع اتفاق فصل القوات ان يكون تحولا تاريخيا وابتعادا عن سياسة الحرب والاحتلال وتوجها نحو سياسة السلام والامن لصالح اسرائيل والشعوب العربية على السواء والعالم اجمع ، اذا طبق بالفعل ولذا استمر في تنفيذ قرارات مجلس الامن بأكملها . ان ثمة امكانية تاريخية لاطلح السلام في منطقة ، ولذا يجب ان نبذل كل شيء لاجل ذلك .

قرار حول التسلا الجوامع ونضال الصالحين

ستقدم الحكومة الى الكنيست الجديدة ميزانية اضافية للسته العاليه يبلغ ١٢ مليار ليرة . وسترفع هذه الميزانية اضافية النفقات العسكرية الى الليرة ، وستمر بالكلدان وجماعته الشعب وتزيد من ارتباط اسرائيل بحكام الولايات المتحدة والاحتفالات الامريكية .

التيه على صفحة ٥ و٦ و ٧ و ٨

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الحادية عشرة باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية . ورئيس الدورية شمعون ابو راس عضو اللجنة المركزية .

واقى السكرتير العام الرفيق مايو فلتز محاضرة حول « لتخص الحركة الانتفاضية للكنيست الثامنة والسلطات المحلية ومهمات الحزب » . وقدم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

ودار حول التقرير نقاش قام بتلخيصه الرفيق مايو فلتز ، وافترت اللجنة المركزية التقرير واتخذت القرارات . وفي افتتاح الدورية ابرزت الذكرى الخمسون لوفاة القائد معلم حركة العمال الثورية ومرشدنا وفقد ثورة الكوير الاشتراكية الكبرى ومؤسس الاتحاد السوفيتي فلاديمير ايليتش لينين .

بيان غولدة مثير في الكنيست

القدس - لراسلنا البرلماني - أدلت غولدة مثير ، رئيسة الوزراء ، صباح يوم الثلاثاء الماضي ، ببيان سياسي ، امام الكنيست حول اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية فاعتبرت ان الاتفاقية تشكل خطوة أولى نحو السلام وان من شأنها ان تسهل خلق جو ملائم لتعجيل فرص السلام . ولكن غولدة مثير التي أكثرت من الحديث في بيانها عن رغبة اسرائيل في السلام (!) لم تذكر ما يؤكد حقيقة هذه الرغبة فلم تعلن عن استعداد حكومتها لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الشرق الاوسط والتي تشكل اساسا لكل تسوية سلمية عادلة ، وعادت الى الحديث عن الحدود التي يمكن الدفاع عنها ، وهو ما يخفي في الحقيقة اطماع حكام اسرائيل التوسعية . ولم تنس مثير ان تكيل المديح للولايات المتحدة ووزير خارجيتها ، التي شجعت المفاوضات مع الاحتفاظ بمبدأ تقوية اسرائيل .

وقالت مثير ان اسرائيل وقت على هذه الاتفاقية ليس من نغمة ضعف وانما رغبة منها في احلال السلام وتجنب نشوب حرب أخرى . وانها عند التوقيع على الاتفاقية لم تتجاهل مجموعة من الاعتبارات المتعلقة بالوضع الدولي وعلاقات اسرائيل بدول أخرى . فاسرائيل اخذت بين اختيار الظروف في المنطقة والعالم ، وبينها علاقاتها بالولايات المتحدة . واكدت رئيسة الوزراء ان البديل لهذه الاتفاقية هو تجدد القتال .

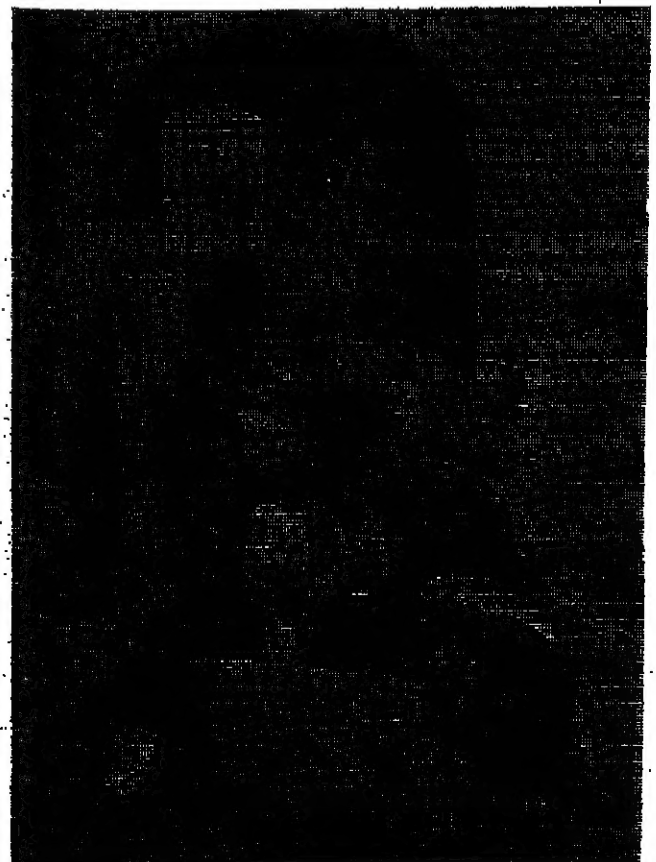
واذنت مثير بان الاتفاقية هي ثمرة انتصار اسرائيل في الحرب الأخيرة ولكنها اضافت انه لا يمكن تجاهل حقيقة انها تعكس بعض الانحسارات التي حققها القوات المصرية في الايام الأولى للحرب .

واشارت في بيانها الى تصريحات بعض الزعماء المصريين ، الذين اكادوا ان مصر لن تبارح بنجاح القليل انسحاب اسرائيل الكامل وانه ما لم تسو قضية الشرق الاوسط كليا فلن يسمح للسفن الاسرائيلية بعبور القناة ، واختبرت هذه التصريحات مزجية . ولكنها اضافت ان البيانات المصرية الرسمية تؤكد رغبة مصر في تطهير القناة لاداة فتحها للملاحة الدولية واعادة الحياة في منطقة القناة الى مجراها الطبيعي . واذا تحقق ذلك فان اسرائيل ستستمره تحولا هاما في المنطقة نحو السلام .

واستعرضت مثير في الولايات المتحدة ومباحثات الكنيست ١٠١ والمحاذاة التي أدت الى فصل القوات وكيف على حد قولها لو لم تتقدم قواتنا في غربي القناة وتترقب في جاتها الغربي لما بقيت مصر بالتوقيع على اتفاقية وقف القتال والاشتراك في مؤتمر السلام والواقعة على اتفاقية فصل القوات .

ومضت تقول انه ليس لاسرائيل اي هدف للقاء في الضفة الغربية من القناة وان اسرائيل ترغب في انهيار الحرب وتعجيل السلام وانها تعلم بانها لا يمكن تحقيق هذا الهدف بفترة واحدة ولكن من الممكن التقدم نحو هذا الهدف بخطوات ثابتة في حالة استعداد الدول العربية لذلك . وتحدثت غولدة مثير عن مقاييس الدولية ، التي سترابط بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، وقالت ان اسرائيل لا تعتمد على قوات الاسم المتحدة وانها تعتمد على قوتها الذاتية . ولكن في الظروف الحالية وقبل التوصل الى السلام فهناك أهمية رابطة قوات دولية كعاجز متق عليه . وذكرت انه لا يمكن اخراج هذه القوات بقرار من جانب واحد وان اي طلب مصري لاسخراج

مقتل امرأة وصبي في حادث انهيار منزل في القدس العربية المحتلة



القدس - انهيار صباح يوم الثلاثاء الماضي منزل مكون من طابقين في حي القرني بالقدس العربية المحتلة ، وذلك نتيجة لتساقط الثلوج والاسفل الخيرة . وقد أدى انهيار المنزل الى وفاة الموهبة اتيبة الجيش (٨٠ سنة) وقتل ايضا الصبي وليد رفيق السلاسية (١١ سنة) واصيب الحاج زهدي سلام ورفيق السلاسية (٢٨ سنة) بكمثر في ساقيه ، كما أصيب صلاح زهدي سلام بكمثر في ساقيه . ويعتقد ان هناك اربعة اشخاص آخرين جرحوا بكمثر في ساقيهم . اما بقية سكان المنزل فقد نجوا من الكلفة بسبب تعاضد الى العمل صباح ذلك اليوم .

كتاب حول الحركة النقابية في آسيا وافريقيا

يعرض في الكتب الآن كتاب « الحركة النقابية في الشرق الأوسط » (في السنوات ١٩٢٩ - ١٩٧٢) يتناول القضايا الاساسية لتطور الحركة النقابية في بلدان آسيا وافريقيا . وقد وجه مؤلفو الكتاب عناية خاصة لقضايا تشكيل الحركة النقابية ونضال جماعته الشفوية في بلدان آسيا وافريقيا في سبيل تحسين حالتهم الاقتصادية . ويطلع القارئ في هذا الكتاب على تاريخ الحركة النقابية ومخاطر جوسايب تشكيل النقابات النقابية وخواصها وعلى نضال شعوب البلدان المختلفة ضد الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد .

ان تأسيس اتحاد النقابات العالي عام ١٩٤٥ كان مساهمة كبيرة في تطور الحركة النقابية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ويؤكد المؤلفون ان نقابات هذه القارات قد ساهمت مساهمة فعالة في النضال التحرري الوطني . ويعرض الكتاب كذلك لتاريخ تشكيل النقابات ونشاطها في البلدان العربية وذلك في ظروف الصراع القابلية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

ويشير المؤلفون في مقدمتهم الى النجاحات التي حققتها نقابات العمال في البلدان العربية والصوميات التي واجهتها في نضالها ضد البطالة ومن أجل تحسين مستوى معيشة الشفوية . وذلك في ظروف الصراع القابلية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

ثقافة

ثقافة



أهذا هو التراث؟

أولم يكن في التراث العربي من قال: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده أو بلسانه أو بغيره وذلك ضعف الإيمان. أو لم يكن في التراث العربي الذي قال له العرب: والله يا عمر لو رأينا فيك أموجاجا لقومناه بعد سيفنا... نأمل أن يكون هذا العلم قد اختار تلك الآيات من حسن نية... ولكنه مهما يكن من أمر طبع من حيث يدري أو لا يدري سياسة تزيد الحكومة أن تطبقها... هي تريد من العرب أن يتعدي عليهم وتسليم حقوقهم وتحررهم من كل شيء... وما على العرب إلا أن يقبلوا ويسامحوا من أي أحسن... أي دون أن تضطر إلى طردهم وتشريدهم. لا تريد من المعلمين أن يحملوا السلم بالعرض، فيبحثوا في التراث عن آثار نصب نحن أن يتعلموا ابتذالا، من مثل: أتي أبي أي ذو حرفة

لو كنت مكان وزير المعارف في حكومة إسرائيل لأعطيت المعلم الذي ساعدكم عنه، جائزة ووساما... فهو يتفقد أبناء قريته على الروح التي تريد هذه الحكومة أن «يتحلى» بها العرب.

أزدان جدار غرفة الصف بصور شتى، منها ما هو وسائل إضاح، ومنها ما هو مجرد صور... ومن بينها برزت أبيات شعر حاول كتابها أن يكتبها بخط جميل وواضح... أما أبيات الشعر فهي:

إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى وحظه موفور وعرفك مني لسألك لا بذكره عورة امرئ لكلمة مودت وتكلمني السن وعيك أن أبعد إليك مناييا لقم، فقل يا من للناس أمعن فمات يعرف واسم من أعتدى وفارق ولبي واسم من أعتدى لا أسرف من قال هذه الآيات، وأيا يكن قائلها، فهو ليس من شعراء التراث العربي الخالد، بل هي نصف لقيم حاول المتنون على العرب أن يلمسوها ويوهموها «بالعظيمة» و «البحرية» وما إلى ذلك من أمور تفسو إلى الخنوع والرضوخ وكلم، والأفواه، وتعمية العيون.

صباح الشباني



كلمات خضراء

نصحي درويش

يوم كانت متدليل الصباي تعاقب جراحي...! والخناجر أوسمة مفروسة في لحكم الحي يا شبيبي... أرتفع موالك غير حقول الریح يا وطني وحملت قيثاري وغثيت للطفولة الحزينة... والرجال غثيت لميون الصبايا الحائرة... وبقيت يا وطني... كمهدنا بك... مواسم خير ويادر فل... آه يا وطنيا يعصر الآه حتى تموت... وجهك يطل مع الصوم الهارب إلى نافذتي في ليل الشتاء... مع الفسار الناس على حقائق المسافرين... مع زخبات المطر على الشبايب العتيقة... مع حوار البراعم والندى...!

وأبقى احبك يا وطني... لأنك أنت طفولتي الضائعة... وتمايلي العظيمة... أحبك يا وطن الطمان... أحبك يا راحة تراك... إلى عطره إلى الحواكير الخضراء... إلى مدينتي المصلوية... إلى شوارعها... إلى دفاتري... إلى وجهي... إلى القماري المخرقة...!

آه يا وطنيا خرج جرحه يمتد إلى شمس أفريقيا... ومواله يكسر صقيع أوروبا... وجهه يمتد إلى أجساد العالم كله... وحزنه يطل من بلفات العالم كله... صوتك يا وطني أقوى من الريح... ينفذ حادا إلى توافد الدنيا... لا تترك يا صبية... حزنك يوجعني...! ودموعك تتساقط على جرحي... آه...! كان بودي أن أجعل عمرك مفتوحا كالذي الأزرق... ولكن مضلوب هنا...! تقطعت أوتار قيثاري وأنا أفني... لم يبق إلا صوتي وصوتك تعالي لنشيد... فقلنا كل شيء لم يبق إلا صوتنا... تعالي تدور في الشوارع... تعالي تقف على كل باب تصلي فتفي... للنايب... للاطفال... للتراب... تعالي تحول ليل الوطن الفلاني... تعالي تنوي شمس أفنية دافئة...!

وستبقى يا وطني وموسم خير... ما دامت جنود زيتونك تجر الصخر وتمتد في الأعماق... وستبقى أغنية دافئة على الشفاه... لأن شمسك تشرق كل يوم على برقلال أيضا... والعصافير تبني أعشاشها على أطلال منازلنا...!

مخطوطات الحريري محفوظة في الكثير من المكتبات العالمية، في لندن وباريس وفيينا وليفنغورث، ومع تلك المخطوطات التي كتب عنها أكثر من كتاب، ويورد اسم الواسطي، الخزف والرسام الذي قام برسم وزخرفة تلك المخطوطات بعد مائة عام من وفاته الحريري (١٢٢٧ م) فمن هو الواسطي؟

في هذا الاستقصاء الموجز، تناول عبد المجيد والفي في مجلة «العربي» بعضا من جوانب فن الواسطي والممارس الفنية في الخزف ورسوم الكتب في المراحل التاريخية للفن الإسلامي.

اسم الواسطي قد ينبع عن أصله، فهو مصور عراق كان من الجرا حيث صرح باسمه مصور في نهاية المخطوطات التي صورها، في عصر تجمعت فيه فتاوى الفقهاء لتحتصر المصورين وأعمالهم. واسمه كاملا، يحيى بن محمود بن يحيى بن الحسين الواسطي، وقد خط بقلمه الذي كتب مخطوطات بارس، أنه انتهى من تصويرها بعد كتابتها إلى كتابه القامات وتزويقها.

كما أن رسوم الواسطي كانت سببا في شهرة مخطوطته المكتبة الأهلية في باريس، والفضل في ذلك يرجع إلى فن الواسطي.

تصور الحركة كما أن قدرته على تصوير حركة الحيوان، وإعطائها اللمسة التعبيرية، مضاهية بذلك انفعال الإنسان وتعبيره، ولا تخطئه نسبة الأحجام بين الإنسان والحيوان، كما لا يخطئه فهم التشريعي لعصر الحركة في الحيوان والإنسان، مما أفنقته صور أخرى للقامات، صورها غيره من المصورين، بل أن المخطط تصور الواسطي مواقف القامات المختلفة يلهم أنه اختار مواضع ومواقف يكاد يكون تصويرها من أصعب الأعمال، وهو مع ذلك قد أكسها خاصية الأحاسيس بالصورة والفحج والحركة، من مجرد صورة ضائعة قد حطت على الورق.

الوانه

أما ألوانه فلم تثار بطبعته مخرجا أو خططا، بقدر ما تأثرت بشخصيته مصورا، فكانت واقعية موزعة على صفحة الرسوم في تعبير متجانس، لم تدخل فيها الألوان القاتمة أو الصارخة، وحتى اللون الذهبي الذي أكثر في مصورات العرب من استعماله في مصوراتهم، لم يستعمله يحيى الواسطي من حيث هو عامل من عوامل إظهار مجالات العظمة في الصور والرسوم، بقدر ما استخدمه لونا معبرا عن الأدوات المعدنية، أو التي طمعت، أو ليست بالمعادن أو الثياب ذات الوشي المطرزة. ولم ترق رسومه للشجر والنبات إلى مستوى إجادته ورسم الحيوان والإنسان، إذ أنه يتحول عندئذ إلى مخرخف، قد حور وجرد في شكل النبات، وأدار تفريعاته وتوريقاته وأزهاره إدارة الخزف العربي عامة.

ومنما كان توزيع الموضوع يقتضيه وضع أشعار، في باب أو نافذة، أو بيان تسمية المكان، لم تكن تشكيلات الخزف اللازمة تعوزه، سواء أكانت زخارف تورية «نباتية» أو زخارف هندسية، يوزعها في اقتدار، ويصرف ألوانها في إبداع.

توزيع الأشكال والأشخاص

والواسطي في رسومه تناول الموضوعات الداخلية والخارجية، في قدرة وتمكن واضحين، في التكوين «توزيع الأشكال في الصورة» والتعبير دون انفصال للتفاصيل، ودون



مقامات الحريري في رسوم الواسطي

ان يكرر توزيعاته، أو كما يقول النقاد يكرر نفسه في تكويناته أو أوضاع أشخاصه وحيواناته، الأمر الذي أخذه النقاد القليون على غير من مصوري المخطوطات والكتب العربية، حيث كانوا يلتزمون توزيعات معينة للأشخاص، وحركات معينة كحلول محفوظة، للتشكيلات الفنية لا يتعدونها.

التصوير العربي بعامه وتصويرات الواسطي لمخطوطته القامات، ليست إلا فرعا من فروع التصوير العربي، الذي بدأ يأخذ مكانه بين فنون الحضارة الإسلامية العربية، منذ نهاية القرن الهجري الأول واستمر إلى نهاية القرن الثاني عشر، أي من بداية القرن الثامن الميلادي إلى القرن التاسع عشر.

حيث صور المصورون على الجدران في القصور والمعابر، بالألوان الزيتية والمائية، أو باستعمال قصص القيساء ومسطحات الخزف، وصوروا على الأطباق والأواني والزواجر والخزف باللون الواحد والألوان المتعددة، قبل الطلاء اللامع تحت الطلاء، أو بعده، وصوروا على الجلد والورق والخشب، وحفروا الصور والرسم على المعادن والخشب والمعادن.

وقد بدأت كل هذه الأنواع والفروع من حيث انتهت فنون الحضارات المعاصرة لنشأة الفن الإسلامي العربي، ثم أخذت تستقل بأساليبها وأدواتها وتعبيراتها.

مواطن التصوير العربي

وعرفت فنون التصوير العربي في العراق وسوريا وفلسطين ومصر والاندلس، وكانت لها مجموعات ذات تقاليد خاصة، انتقلت من قطر إلى قطر، بانتقال الفنانين والمصورين.



نسخة من مجموعة القامات للحريري محفوظة في «المكتبة القومية» في بيسل.

انفسهم، أو تبعاً لاهتمامات الحكام، والقائمين على الأمور. ومن ذلك التنوع عرفت مدارس التصوير في العصر الأموي والعباسي ثم في العصر الفاطمي بمصر، وقد امتدت تأثيراته وأسلوبه إلى (بالرغم) في صقلية، حيث ما زال أروع أمثلة التصوير الفاطمي ماثلا في سقف كنيسة القصر الملكي حتى الآن.

ثم التصوير الفرسى انفسهم، أو تبعاً لاهتمامات الحكام، والقائمين على الأمور. ومن ذلك التنوع عرفت مدارس التصوير في العصر الأموي والعباسي ثم في العصر الفاطمي بمصر، وقد امتدت تأثيراته وأسلوبه إلى (بالرغم) في صقلية، حيث ما زال أروع أمثلة التصوير الفاطمي ماثلا في سقف كنيسة القصر الملكي حتى الآن.

ودون أرهاق الفكر والنظر والتفكير في التكوينات يدرك الناظر في الصورة أهميتها وأبعادها، وأن لم يحدد ذلك ضوء أو ظل.

وبينما قيدت الظلال والأضواء من قدرة ابن الفضل على تعديد الشخصيات في تكويناته، وحرية الحركة والتعبير، وأرتباط الأبعاد والظلال والأضواء بوضع الأثاث في لوحاته، انطلق الواسطي في حرية الحركة والتعبير، في لوحاته والأدوات. دون أن يشغل نفسه بأسقاط الظلال والأضواء، وأكتفى بتباين الألوان لفصل عناصر تكويناته وصوره: كل من الآخر، واستعمال الخط المحدد حول الأشكال، فلم يفقد الناظر الإحساس بالبعد الثالث أو العمق. خاصة أخرى قد امتازت بها مصورات الواسطي من غير بين المصورين العرب من سبقه أو خلفه، وهي عدم وقوعه في ضرورة التكرار والتتابع الريب، عندما تكرر معه - بمقتضى سياق النص - مجموعة متشابهة من المواقف، وتعدد الأشخاص.



لوحة من مخطوطات القامات المحفوظة في «مكتبة بودليان» بأكسفورد.

والفارسى، ثم الهندي، ثم التركي. بين فنيين عربيين معاصرين وأعود إلى فننا العربي وإساليه فأقول: حسنا أن تقارن بين عمليتين فنيين معاصرين من أعمال الفنانين العرب، صور القامات التي صورها يحيى ابن محمود الواسطي، وصور المخطوطات المترجمة من محاضرات «ديتورديس» والتي يظن أنها من عمل المصور: عبد الله بن الفضل وهو معاصر للواسطي.

تأثير رمزية عند مصوري العرب

ولقد كانت المصورين العرب لزاماً في بعض موضوعاتهم، اعتبرها النقاد أسيرة تقليد المصورين بعضهم لبعض، مثل الكوب في يد الجالسين مترعين، وأشخاص طائفة كاللائكة تحمل وشاحا حول رأس الأمير الجالس، تعبيرا عن سمو مكانة ماسك الكوب، أو من يحيط به حملة الشواح، وإذا كانت هذه اللوازم قد انتشرت فترة في المدارس المقاربة كالمدرسة الفدادية أو الوصلية أو السورية، وأحيانا الملوكية في مصر، فإن كثيرا من هؤلاء المصورين العرب قد تخلصوا من تلك اللوازم من حيث هي تعبيرا رمزي، واتجهوا إلى التعبير المباشر الموضوعي، متأثرين لعناصر السياق، مركزين على التعبير الحركي لأشخاص النص، وأكثر مصورات القامات في مخطوطاتها التي عدناها سالقا.

عمل المصورين العرب في المخطوطات

ولم يكن عمل المصورين في المخطوطات، مرتبطا بالتعبير أو التسجيل القصصي وحده، بل صور الفنانين العرب كتب النبات وخواص العقاقير، وكتب البيطرة، والطب وغيرها، فقد ذكر ابن أبي أصيبعة في كتابه «عيون الأنبياء» ج ٢ ص ٢١٩ أن رشيد الدين بن الصوري كان يستصحب معه الرسام إلى مواطن النبات فيصوره عن الطيبة في أحواله الثلاثة: بدنه، وأزهاره، وبيسه. وقد ضمت مخطوطته «ديتورديس» التي سلفت الإضافة إليها صور الدراسات من الكرم والعسل، وهي ما يظن أنها لعبد الله بن الفضل السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي). ولقد عرفتنا بعض صور



خواطر في كلمات

نبيل عويضة

غرسوا بنادقهم في أرض جدتي وكانفاس خريف لا يعرف غير الموت صار وجودهم في حقلنا.

ورند مدخل حقلنا سيارة الموتى وتابوت ولحظات انتظار.

وقفوا قرب نهر الحياة وفي إياهم مباح الجوارين حاولوا تقطيع النهر ففروا.

في قلبي...

سبع وعشرون طمختنجر... وأنا ما بين موت وحياة. على أنفام قيثاري تفتي قلبي، والقي بجثتي خارج أرضي.

حرث الأرض، زرعها قمحا، نصار القمح ستابل صفراء... كل حبة منها قلب يحميا سبعة وعشرون خنجرا.

ساعة أغنى يكثر أعدائي خلف الباب وخناجر السم في أفواههم. وفي الصباح، كل تخيفه شمسنا وفي جحرهم يتقنون النهار.

يوم وصلوا إلى كرسى السلطة أرادوا إثبات انفسهم بالقوة...

الصقوا للأشجار في فصل الخريف أوراكا وأزهارا... نزعوا خضرة الأشجار في فصل الربيع... وفي فصل الصيف أحرقتهم أشعة الشمس يوم حاولوا إطفاءها.

كلما زرعوا اللذ في قلوب اخوتي وأسقوهم العمار، وكلما خط السوط على كتفهم ولكمات الموت على أفواههم، توداد نار النقة في صدورهم ويلع جبينهم، وتشتد قبضتهم بانتظار ساعة الصفر.

على خيال الموت... علقوا ثياب الصيبة... جدلوا شعرها جبال الأراجيح... وساعة زفرة الموت تستنقهم جبال الأراجيح.

على خيال الموت... علقوا ثياب الصيبة... جدلوا شعرها جبال الأراجيح... وساعة زفرة الموت تستنقهم جبال الأراجيح.

العجيبة التي لا تقدر عليها الا بلدية عكا ووزارة المعارف:

المدرسة الرسمية « ب » من
الصف الأول حتى السادس ،

المصادر

طوبى: الاهلون العرب محرومون من حقهم في المشاركة بادارة حياة البلاد السياسية والاقتصادية والثقافية

[illegible]

خلال الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، أي الاعتراف بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، حرية الاختيار بين العودة الى الوطن أو تسلم التوفيق.

وأكد فلتر أن الكلمة التوفيقية تنطوي على اتفاق جديد للاحتلال، الامر الذي يحمل في طياته

من رجال الدين المسيحيين، وسرنا من رجال الدين المسلمين، والشخصيات والسياسيين، والجمهور من مختلف الاتجاهات والآراء السياسية.

وقد جاء في الدعوة لهذا الاجتماع، التي وجهها فعوا البلدية المذكوران، ان الاتفاق ان ابرمتهما بأن العمل البلدي هو عمل شبيعي، ومن الضروري ان يشارك فيه جميع فئات الشعب

وعلى خلال الفترة السابقة، كما أعلن انه قد دعي الى هذا الاجتماع رؤساء كل القوائم العربية والمسلمين من مرشحي هذه القوائم للاشتراك فيه، ثم تحدث عن اتصال جرى بين عضوي البلدية الدكتورين وبين رئيس البلدية، وضعت فيه امامه مطالب البلد.

والشيخ محمد حبيشي، فقال: ان

الناصره قلعة شعبنا الصامدة، تحتفل بانتصار ارادتها في السلام والحياء الكريمة في وطن الآباء والاجداد!..

بالبنكات الشعبية، والاهازيج، والتهاف بخياة الشعب وحزب ال ٦٠ ٪، يستمر الاحتفال حتى ساعة متأخرة

وذلك يوم الأحد ٢٧-١-٧٤ الساعة الرابعة بعد الظهر

للسداقة العربية - بقمية

من جديد في أحداث تشرين الأول .
يشكل العرب نسبة مائلة في جهاز
وإحدى الدولة . وأن التناقض طويلا ،
والحقيقة أنه كان من الممكن إمكانات
دوي للدفاع ، وجميع المراكز المعنية
حول طولة مؤتمر السلام في جنيف ،
من جدي في أحداث تشرين الأول .
يشكل العرب نسبة مائلة في جهاز
وإحدى الدولة . وأن التناقض طويلا ،
والحقيقة أنه كان من الممكن إمكانات
دوي للدفاع ، وجميع المراكز المعنية
حول طولة مؤتمر السلام في جنيف ،

والوصول بقمية الشرق الأوسط نحو
التسوية النهائية - أن السلام
الشرق الأوسط لا يمكن أن يستتب
أوضاع ترقى لها في نهاية المطاف
لأعضاء المجتمع العرب ، إلا أنه منذ

الذين كانوا "يصادون" الهاتي .
الفتح العربي فساد حيث سكرتير
الحزب بالنصرة الاحتفال مهتسا
والشيخين ، والسيد كمال جيوسي ،
والسيد محمد شعبان ، والسيد
الرباس حزان ، بالإضافة إلى مسؤولي
البلدية ومزقي خوري ومخدود أبو
الذين كانوا "يصادون" الهاتي .
الفتح العربي فساد حيث سكرتير
الحزب بالنصرة الاحتفال مهتسا
والشيخين ، والسيد كمال جيوسي ،
والسيد محمد شعبان ، والسيد
الرباس حزان ، بالإضافة إلى مسؤولي
البلدية ومزقي خوري ومخدود أبو

استقبله الطموح بالتصديق الحاد ،
وأكده في كلمته كون جماهير شعبنا
وحية وأمل حزينا ، وأن الحزب هو
أصل هذا الشعب ، وأن مكان
أصاقلنا هو في صفوف الحزب الذي
يتقوى به ويتقوى به . وعلاق على ما
كانت الصفحات من أن تتفتح الانتخابات
التي ستعطي لنا طموحنا بالتحقيق الحاد ،
وأكده في كلمته كون جماهير شعبنا
وحية وأمل حزينا ، وأن الحزب هو
أصل هذا الشعب ، وأن مكان
أصاقلنا هو في صفوف الحزب الذي
يتقوى به ويتقوى به . وعلاق على ما
كانت الصفحات من أن تتفتح الانتخابات
التي ستعطي لنا طموحنا بالتحقيق الحاد ،

وإدار برنامج الحلقة الثاني الذي
يعرض اسحق خادوم ، وأجبت
العربو فرقة الزايف الشرقية
والجواهر القريبة ، كما تم توزيع
جواني الصليب الكثرة التي فيها
أدار برنامج الحلقة الثاني الذي
يعرض اسحق خادوم ، وأجبت
العربو فرقة الزايف الشرقية
والجواهر القريبة ، كما تم توزيع
جواني الصليب الكثرة التي فيها

[illegible]

الخلافا في المنظمات - بقية

على القضية الفلسطينية .
ومن هنا كانت أهمية اصرار
السادات على تمثيل الفلسطينيين في
مؤتمر جنيف ولتطبيق المنظمات بإن
مصر لن تتخلى عنهم ولن تحسب
الشعب العربي الفلسطيني .
من جديد على ضوء التطورات

امام ؟ غدا يكون قد مر عام على
فراقك ، فقلناك بمعما نتج نمسر
فراسك ، وبعد ان ناملنا ان تستعيي
بعد شهر الليالي وشهد الياوم وجود

في كل من اسرائيل ومصر . وهذه الزيارات جرت في اعقاب
قتل سياسة القوة ضد الدول العربية التي شكلت
استراتيجية الولايات المتحدة بمساعدة حكومة اسرائيل .
وقد ساهم في تحقيق اتفاق الفصل بين القوات جو تخفيف
حدة التوتر الدولي ، وتوزير التعايش السلمي بين الدول
ذات الانتماء الاجتماعية المختلفة ، وخاصة بين الاجساد
السوفيت والولايات المتحدة . وفيما يتعلق بانفاق الفصل
بين القوات كان الاتحاد السوفيتي المعلن الذي لا
السلطيني ، وضمان حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وذا
مساق تيران .

مسؤولية الصراع

لقد مزح وزير الدفاع ، موشه ديان ، في اعقاب وزير الخارجية
الامريكي ، هنري كيسنجر ، انه على يقين من ان مصر تريد الان ان
يسلام مع اسرائيل . والحقيقة هي ، ان مصر ودودا عربية اخرى ايضا
مستعدة منذ زمن لتحقيق السلام مع اسرائيل . هذا حال دول

[illegible]

الكنيسة، وسؤالي خاصة - فلماذا لم يراعِ المراهق سبباته لصحة القلب؟ فلما، عندئذٍ لم يستطع أن يقول، - سوية مع قوى واليه في آخره، أخرى، إلى اتجاها مؤتمر السلام في جنيف، وإلى الجمعية التاريخية في العلاقات مع جيراننا، وإلى وحدة العلاقات الديبلوماسية مع الأنظمة السوفيتية، ومع دول اشتراكية أخرى، ومع الدول الأفريقية.

وفي نهاية الأمر، نطق نحن الشيوعيين إلى الجانب لثمان جسد قوى السلام، بدون فرق في الذهب أو في الإيديولوجيا، ونحن من أجل إجراء محادثات مشتركة مع القوى ذات الانتماءات الأخرى والقبلة في

اقتراحه الا ٢٥ نائبا . وصوت الى
 جلب القترح الحكومة ٧٦ نائبا ، اي
 معظم كل «الكتل» ما عدا «الليكون»
 عبد الله ، نقولا وصبحي جرجوره
 وعموم آل جرجوره
 الواسعة جدا .
 ان الجنود يريدون العودة الى البيت ، وهم يعمرون من
 وقتهم بكل الوسائل المتاحة . الامهات والنساء ، الاطفال والابوين ،
 الاحزاب الأخرى . ونحن من اجل مباحثات ومناقشات شاملة ونعبر الى
 وفوق كل شيء ، نحن من اجل تحقيق السلام الشامل في عهد الكتلة
 الثامنة .